المحاضرة الثامنة

النزاع في الكنيسة

بوجه عام هناك نوعان من الخطية في العهد الجديد التي تستحق المواجهة وهما: الخطأ في العقيدة المسيحية والسلوك الخاطيء.

ومثال على مواجهة الخطأ في العقيدة الكتابية: يحكى أن كارل بارت وهو لاهوتي ألماني كان يُنظر إليه على أنه ينتمي لما يسمى بالأرثوذكسية الجديدة (أو شبه الإيمان القويم)، بمعنى أن لديه بعض الأفكار والأراء المختلفة عن العقيدة الأرثوذكسية. وكان هناك أحد الأساتذة ويدعى فان تيل يعارض كارل بارت في آرائه وكانا يتناظران بحدة في كل مرة يقفان أمام بعضهما البعض، ولكنه قبل أن يقوم بنشر أي فكرة معارضة عن كارل بارت قام أولاً بقراءة كل كتاباته بالألمانية ولم يعتمد على ما قاله الناس عنه ليعرف ما قاله الشخص بنفسه وكيف عبر عن نفسه من خلال لغته الأصلية ثم كان يحدد ويضع علامات على الأفكار التي يختلف فيها معه. وخلص إلى القول بأنه إذا كنت سوف أعارض أفكار كارل بارت فأنا أدين له أولاً بفهمه وبطريقته وبلغته.

فإذا أصبحت يوماً طرفاً في نزاع أو نقاش لاهوتي ما، فقل لنفسك **أولاً** أنا أدين لهذا الشخص بفهمه، وتكلم مع نفسك هل تفهم هذا الشخص وأفكاره أم لا، **وثانياً** اسأل نفسك ما الذي تستطيع أن تتعلمه من هذا الشخص، لأنه ربما يكون لديه خطأ في فكرة معينة وليس في جميع أفكاره، **وثالثاً** اسأل نفسك كيف تتعامل مع الشخص في الأفكار محل الخلاف. لأنه ربما يكون هذا الشخص أخطأ في فكرة معينة، لكنه مازال أخ أو أخت معك في المسيح. إن الطريقة التي نواجه بها أمراً نراه خطأ في العقيدة، شخص ما قدم تعليماً عقائدياً خطأ، للمرة الثانية يتوجب علينا أن نبدأ من نفس النقطة فلا بد من سؤال الشخص للتأكد هل فهمت ما قاله صحيح أم خطأ؟

مواجهة بولس لبطرس في أنطاكية

في غلاطية 2: 11 – 16 يقول "*ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملوماً، لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم. ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفاً من الذين هم من الختان. وراءى معه باقي اليهود أيضاً، حتى إن برنابا أيضاً انقاد إلى ريائهم! لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: إن كنت وأنت يهودي تعيش أممياً لا يهودياً، فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟ نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الأمم خطاة، إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، لنتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما*".

في هذا النص نرى أن هناك خلافاً حاداً بين الرسول بولس وبطرس والخلاف كان خلافاً عاماً، إذا ما هى القضية هنا؟ بطرس هنا يفرق بين الأمم واليهود وهذه كانت **محاباة**. لكن لماذا لم يكلم بولس بطرس على إنفراد ويتحدث معه في الأمر، لماذا فعل هذا علانية أمام الجميع؟ فبطرس لديه تابعين، وربما كان تابعي بطرس رسلاً أيضاً لأن بطرس كان من الرسل الأوائل. إذن، ما هو السلوك الذي سلكه الرسول بطرس في هذا الموقف؟ من

النص نفهم أن تصرف بطرس ليس رياء فقط، لكنه كان خطأ في حق كتابي في ناموس المسيح، هذا هو تعليم الكنيسة، فلو كان الأمر شخصياً لكان بولس تكلم معه على إنفراد.

سلوك بطرس كان خطئاً في العقيدة لأسباب كثيرة منها: فبطرس قائد في الكنيسة وما فعله فعله أمام الجميع، والناس سوف يرون الطريقة التي تصرف بها بطرس ويسلكون مثلما فعل هو. وبولس رأي أن ما فعله بطرس كان ضد الإيمان المسيحي وضد تعاليم الإنجيل، وقال له هذه عقيدة مهمة جداً لا نستطيع أن نتغاضى عنها. إذن هنا عقيدة هامة وقائد هام اقترف أمراً خطئاً أمام الجميع، فالرسول بولس رأى أن ما فعله بطرس خطأ ويجب مواجهته أمام الجميع، فلو كان الأمر شخصياً في ذلك الوقت لتكلم معه مباشرة وعلى انفراد، لكن الأمر كان يمس جوهر العقيدة المسيحية وهو موضوع عام يهم جميع المؤمنين لذا وجب مواجهته أمام الجميع.

نحن نرى أن ما فعله بولس كان صحيحاً لأن ما فعله بطرس هو خطأ في العقيدة لذلك واجهه أمام الجميع، وأيضاً لأن الأمور لم تكن قد رسخت في هذا الوقت لذا ما فعله بولس بهذا الشكل كان ضرورياً.

مثال شخصي يوضح مواجهة وتصحيح الخطأ

يقول المحاضر: لدي صديق جاء ليعظ شيئاً في الكنيسة الإنجليزية، أنا لم أكن القس الرئيسي في هذه الخدمة، ولكنه جاء ووعظ شيئاً غير صحيح، وتكلم عن جهنم بطريقة غريبة بعض الشيء، بعد ذلك جلست مع أخ لي وجلسنا مع هذا الشخص وقلنا له ما قلته غير صحيح، في البداية قاوم وبعد ذلك قال رأيكما هو الصحيح. لكن لو أن هذا الشخص قال أمام كل الناس وأنكر عقيدة الثالوث، أو إلوهية المسيح، سوف أقوم أمام كل الناس وأقول له ما تقوله ليس صحيحاً. فنحن في حاجة لأن نكون حريصين جداً في مواجهة الناس وبصفة خاصة ونحن نواجهم أمام الجميع.

والعهد الجديد ملئ بالنصوص والأمثلة لأشخاص كانت بينهم صراعات وخلافات شخصية . والفكرة في صنع السلام هي أن تسترد أخوك أو أختك بوداعة، وأنت مملوء نعمة وحق. ويجب أن نكون حريصين جداً في المواجهة بشكل شخصي قبل المواجهة بشكل عام . من هذه القصة نخرج بمبدأ وهو لا بد من مواجهة الأخطاء التعليمية، وأغلب الأوقات هذه المواجهات تتم كمواجهة شخصية بيني وبين الشخص، ولكن في بعض الأحيان يكون من الضروري مواجهتها بشكل عام. وبالنسبة لنا عندما يكون هناك شخص عظيم وأخطىء أمام العامة في حق عقيدة رئيسية جميع الناس تقبلها، فسأقوم بمواجهته على الفور.

أما بالنسبة للموقف بين بولس وبطرس يجب أن نضع الجانب الشخصي في الاعتبار، بمعنى أن بولس هو بولس الذي كان قبل الإيمان يقتل في المسيحيين ولكن الآن هو في الطريق الصحيح وخادم المسيح، فمعرفتنا للمسيح لا تُغير من الطباع الشخصية لنا فسيظل بولس هو بولس وهذا هو أسلوبه الذي لا يتغير. لذلك يجب أن أتعرف على نمط الشخصية، هل هي شخصية قاسية أم لينة؟ ويجب أن أعرف الموقف أيضاً ماذا يحتاج بالتحديد. فنحن لا نقول أن الطريقة الوحيدة والصحيحة هى التي استخدمها الرسول بولس، ولكن قلنا فقط أن بعض المواجهات تحتاج إلى المواجهة العامة.

أيضاً في لوقا 20 نجد أن الفرسيين في مواجهة مع المسيح، فالمسيح تكلم علانية والناس بُهتوا من كلامه، فنحن نحتاج أن نقرر ما هى أفضل طريقة للتعامل بها مع الخلاف لكي نربح أخ أو أخت لنا، وفي نفس الوقت

نمجد الله لكي نحقق السلام في الكنيسة. إن الفكرة في صنع السلام هي أن تسترد أخوك بوداعة، وأنت مملوء نعمة وحق. فيجب أن نكون حريصين جداً في هذا الأمر في المواجهة بشكل شخصي قبل المواجهة بشكل عام.

وسواء في مواجهة خطأ في السلوك أو خطأ في التعليم، متى 18 يعطينا الخطوات التي يجب أن نتبعها لتحديد الخطأ ومن ثم العمل على ربح أخ أو أخت لنا للرب مرة أخرى. فالصراع ضروري ولا بد أن يحدث بين الناس في الكنيسة والله له هدف من ورائه ويريد أن يحقق من ورائه شيء ما.

ومتى 18 يعطينا خطوات عملية لا بد أن نقوم بها في الكنيسة لنحقق من خلالها صناعة السلام وهو أشهر شاهد عن عملية صنع السلام أو عن المصالحة في العهد الجديد.

متى 18 : 15 – 20 يقول "*وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك. وإن لم يسمع فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار. الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء. وأقول لكم أيضاً: إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السماوات. لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم*".

والذي نفهمه من النص الكتابي أنه لا بد وأن يكون هناك مواجهة ولكن لماذا؟ لأنه لا بد من تواجد طرفي النزاع وعدم وجود أناس آخرين بينهم. وهنا نلاحظ **فكرة الوضوح** - فجزء من الهدف هو الذهاب للشخص لكي نستوضح الموقف، ولكن هناك خطوات يجب أن أفعلها وأنا ذاهب للشخص لكي أستوضح منه الأمر **هو اتجاه قلبي،** فلا بد أن أكون قد غفرت للشخص الذي أمامي حتي يكون داخلي نقي. بمعنى لا أجرح الشخص الذي أمامي وأنا ذاهب لكي أواجهه.

ولا بد أن أعترف أنني جزء من هذه المشكلة، فأنا لا أذهب فقط لأن الشخص أخطأ في حقي ولكن أنا أيضاً جزء من المشكلة، فربما أكون قد أخطات في حقه، فأنا أشكل جزء من المشكلة أو النزاع الذي حدث. حتى لو أنني على يقين بأن الحق معي يجب عليّ أنا أذهب في تواضع ومحبة وأضع المواجهة في شكل تساؤلات مثل أنا سمعت أنك غاضب مني في بعض الأمور، فهل ما سمعته صحيح؟ أذهب للتساؤل والتوضيح، وليس بتوجيه الاتهامات.

يقول المحاضر دعوني أوضح هذا الأمر بمثال من واقع الحياة: في مكتبي مجموعة العمل بها مجموعة مصرية ومجموعة أجنبية وذات يوم اتفقنا على إننا نخرج معاً للغذاء وكان معي شخص حساس ولديه حساسية تجاه المواقف والناس والكلام، وكنا نتبادل النكات ونغيظ بعض الأمريكان أمام المصريين وكلامنا كان تارة بالإنجليزي وتارة أخرى بالعربي، وقال أحد المصريين نكتة واستخدم بها كلمة إنجليزي تخرج عن الذوق العام.

وفجاة قرر الأجنبي صديقنا الحساس بعد أن سمع الكلمة عدم الخروج معنا، فسألته لماذا؟ فلم يرد أن يخبرني، وحاولنا جميعاً معه لكنه لم يوافق ولم يخرج معنا في هذا اليوم، وكان غاضباً جداً من المصري الذي قال هذه النكتة. وفي اليوم التالي سألته لماذا لم تخرج معنا بالأمس؟ فأجابني بأن النكتة التي قالها هذا الشخص كانت عليه، فقلت له لا لم يقصدك أنت وهذه الكلمة كانت بالإنجليزية وأن النطق لم يكن واضح

فأنت سمعتها على أنها كلمة مختلفة, فقال أنا فهمت وأنا آسف لأنني لم أخرج معكم في هذا اليوم. من المهم أن تذهب وتواجه لكن لا بد أن تستوضح الموقف وتتأكد أنك فهمت بوضوح.

مت 18 يوضح أن الشخص يجب أن يكون مبادراً ويظهر ذلك في كلمة "فاذهب". فلا بد أن أذهب ولا أنتظر أن يأتي الشخص إليّ فيجب علينا أن نكون مبادرين. هذا النص رائع جداً فلا بد أن نفهمه جيداً لأنه يساعدنا عندما نواجه شخص ما، أو حل نزاع ناشيء بين فردين، ولكن انتبهوا أن النص موجود في قرينة أكبر. ولكي نفهم معنى النص الذي يتكلم عن صنع السلام، من الضروري والمهم أن نفهمه في ضوء القرينة الكبرى.

القرينة لهذا النص في **متى 18:1-6** يقول "*في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: فمن هو أعظم في ملكوت السماوات؟ فدعا يسوع إليه ولداً وأقامه في وسطهم وقال: الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات. فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السماوات. ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا باسمي فقد قبلني. ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في لجة البحر*".

فالذي يحاول متى أن يقوله في هذا الجزء هو صفة ومبدأ **التواضع.** والقرينة المباشرة لمتى 18 التي تتكلم عن صنع السلام وحل النزاع تتكلم عن التواضع في الاعداد من 1 إلى 6. وفي **متى 18:11-14** يقول "*لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك. ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مئة خروف وضل واحد منها أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب ليطلب الضال؟ وإن اتفق أن يجده فالحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل. هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السماوات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار*". **إن** الفكرة الرئيسية التي يركز عليها هذا النص هي أن الراعي يبحث عن الخروف الضال ويسترده.

وفي **متى 18:21-27** يقول "*حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: يا رب كم مرة يخطيء إليّ أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟ قال له يسوع: لا أقول لك إلى سبع مرات بل إلى سبعين مرة سبع مرات. لذلك يشبه ملكوت السماوات إنساناً ملكاً أراد أن يحاسب عبيده. فلما ابتدأ في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة. وإذ لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامرأته وأولاده وكل ما له ويوفي الدين. فخر العبد وسجد له قائلاً: يا سيد تمهل عليّ فأوفيك الجميع. فتحنن سيد ذلك العبدوأطلقه وترك له الدين*". والفكرة الرئيسية الموجودة في النص هي الرحمة و الغفران. فالقرينة المباشرة للنص هي التي تؤثر في فهمنا له في المواجهة وصناعة السلام.

ولا ننسى القرينة في متى 18 : 15 – 20 إن أخطأ إليك أخوك اذهب إليه وعاتبه في فكرة المواجهة بمحبة، فأنت تذهب إليه وتعاتبه، بينكما فقط ، فإذا استجاب لك فقد ربحت وكسبت أخ لك وهذا هو هدف فكرة الاسترداد. وإذا لم يسمع لك فأصطحب معك شخص آخر شاهد على الأمر. لكن هل بالضرورة أن يكون هذا الشخص محايد؟ هذا قد يكون احتمال، فعندما نقرأ النص أول ما يتبادر إلى أذهاننا هو أن يكون الشخص محايداً. أو هل من الضروري أن يكون هذا الشخص قائداً في الكنيسة؟ لا يشترط هذا، يمكن أن يكون أي شخص فهو مجرد طرف ثالث قادر على أن يرى المشكلة كلها ويكون محايداً.

لكن ما هي صفات الشخص الذي يمكن أن يتدخل؟ بالطبع أن يكون شخصاً حكيماً، أو أن يكون شخصاً صانعاً للسلام، أو أن يكون شخصاً مقبولاً عند الطرف الآخر المتنازع معه. فكل هذه الأمور

والاحتمالات تتفق مع الاحتمالات الواردة في النص وهو أنك تذهب ومعك شخص آخر. فالآية 16 تقول خذ شخص أو اثنين معك، لكن هذا ليس قانوناً ولكن النص يقول واحد أو اثنين والفكرة أن يكون معك شاهد على ما تقوله ويشهد على الموقف كله، من أجل هذا لا بد أن يكون الشخص صانع سلام، وشخص محايد، وشخص يفهم الطرف الآخر ويتفهم الموقف، ولكن النص يؤكد أيضاً أن الشخص الذي يذهب معك سوف يعضد الموقف ويشهد عنه شهادة حق كما هي.

ونتذكر عندما جاء أحد الأشخاص ووعظ في الكنيسة عن جهنم بكلام غريب، وذهبت إليه وتكلمت معه لكني ذهبت ومعي شخص آخر لأني عندما أواجهه بمفردي سينكر ذلك ويتحول الموقف إلى درب من المجادلات التي لا قيمة لها. فلكل واحد منا وجهة نظر، ولكن لأنه كان معي شاهد على الواقعة فأكد له كلامي من ثم اعترف بالأمر والخطأ معاً. وكما قال النص أن الأمر يقوم على فم شاهد أو شاهدين وبذلك يتم التأكد من الأمر. وعلينا أن نتذكر أن هذا الشخص هو أخي الذي أخطأ إليَ وأنا أحاول أن أسترده.

وإذا نظرنا في سفر العدد 5 سنجد أن الشخص إذا أخطأ فى حق الله وفي حق أخيه، فهناك أمر لا بد أن نقوم به لكي تغفر وتستر هذه الخطية وهو لا بد للشخص أن يعترف بالخطأ أمام الشاهد. وكما قلنا أن عملية صنع السلام تحتاج لكم هائل من الحكمة، وفكرة وجود الشاهد مرة أخرى لكي يؤكد الواقعة التي حدثت، وليس ذلك فقط ولكن نحن نحتاجه لكي يتوسط لدى هذا الشخص.

وإذا لم يستجب هذا الشخص لهذه الخطو يخبرنا النص في آية17 ولم يسمع على فم شاهد أو شاهدين أن نقول للكنيسة، **لكن** من هي الكنيسة؟ هل هي القس أم المجلس أم كل أعضاء الكنيسة؟ ليس المقصود بالكنيسة هنا أن أحدنا يقف على المنبر أو أمام الناس التي تكون هذه الكنيسة الصغيرة يوم الأحد ويعرض المشكلة على الكنيسة ويستنجد بهم لحل هذه المشكلة! ولكن المقصود أنه يجب على الشخص أن يذهب للمسئول الذي لديه سلطة في الكنيسة.

فالأشخاص المسئولون في الكنيسة هم من يعرض عليهم المشاكل، ومن خبرتنا لا ينفع أن نصرح بكل شيء أمام كل الناس. لأن هناك قضايا نتعامل معها من خلال جلسات المشورة، وقضايا نتعامل معها عن طريق الرعايا، ويقوم بها راعي الكنيسة، كما أن هناك أمور تتم في سرية حتى لا يلحق عار أو خزي لهذا الشخص. إذن نحن نتكلم عن ممثلين للسلطة في الكنيسة، وليس شعب الكنيسة. ولكل كنيسة أو طائفة نظامها الإداري والرعوي المختلف عن الآخر. فنحن نتكلم عن ممثلين للسلطة في الكنيسة، بمعنى لأنه لا بد أن يكون هناك شخص نخضع له، وهناك الكثير من الأسباب التي تجعل من المهم أن نكون تحت قيادة روحية حكيمة.

الترجمات المختلفة تترجم كلمة كنيسة "إكليسية" والكلمة في اليوناني تتكون من شقين "إك" خارج أي أنهم مدعوين إلى الخارج، من مكان إلي مكان في العالم، أي أنهم مدعوين ليكونوا خارج العالم وهذا معنى كلمة كنيسة. وعبر التاريخ الكنسي كلمة كنيسة فُهمت على من هم في سلطة ويتحملون مسئولية الرعية، وتاريخياً السلطة الكنسية في الثلاث كنائس الكبار كانت سلطتهم تستمد من نصوص العهد الجديد. والسلطة في الكنيسة تنقسم إلى ثلاثة أنواع من الأنظمة: **النظام الاول** فكرة السلطة موجودة مع فكرة الشعب، فعندما يجتمع شعب في مكان ما يكون هناك سلطة في هذا المكان. و**النظام الثاني** فكرة الشيوخ، فالسلطة مجتمعة في يد مجموعة من الشيوخ داخل الكنيسة، **أما النظام الثالث** هو فكرة وجود مطران أو وجود أسقف كبير للكنيسة فالسلطان الكنسي في يده.

والمعنى العام لإخبار الكنيسة أي أن يخبر من هم في السلطة الكنسية مهما اختلف النظام الطائفي للكنيسة، وفكرة أمام الكنيسة هنا لا تعني أن أقف أمام المنبر يوم الأحد لأعرض قضيتي. ونحن نرى أنه يجب علينا أن نبحث في كلمة الله لنعرف ماذا تعلمنا في هذا الأمر ونخضع لكلمته.

فقد فُهم سلطان الكنيسة تاريخياً على ما يُعلمه العهد الجديد، ومن يُحاجج أن الشيوخ هم من في يدهم السلطان سوف يأتي بنصوص تؤكد ذلك، ومن يُحاجج في فكرة الأسقف سوف يجد النصوص التي تؤيده، ومن يُحاجج في فكرة الشعب سوف يجد نصوص التي تؤيده، والأمور الثلاثة متعارف عليها في النطاق الكنسي وفي إطار العهد الجديد، فالكنيسة تقول عبر التاريخ أن السلطة للشيوخ أيا كان الشكل الذي تتخذه. ونحن نري أنه من المهم أن ندرس النص الكتابي لأنه مسئوليتنا لكي نصل لقناعة شخصية أي نمط يقصده النص الكتابي وأي نمط هو السائد في النص الكتابي أكثر وبالتالي ننتمي ونخضع لسلطته.

لكن يجب أن ننتبه فنحن لا نقول أن نترك الكنيسة لأننا لا نحبها أو لأننا نرى أنها لا تقوم بدورها القيادي، ولكن لأنك قرأت كلمة الرب وأصبحت مقتنعاً تماماً بداخلك أن هذا هو النظام الكنسي الذي لا بد أن تنتمي إليه. نحن نؤمن أن النص الكتابي هو الأعلى دائماً، ورأيه هو السائد في النهاية عن التقليد الكنسي وذلك عبر تاريخ الكنيسة، ولا شك أن التقليد الكنسي هو الذي يشرح لي ماذا يقصد النص الكتابي عبر الزمن.

ومن ناحية أخرى نحن لا نرفض التقليد الكنسي فهو الذي يعرفني كيف فهمت الكنيسة النص على مر التاريخ، فالكنيسة ليست فكرة جديدة، ففي الترجمة السبعينية التي تترجم كنيسة إلي اليونانية "إكليسية" تعني أن فكرة الكنيسة لم تكن كلمة جديدة لكنها موجودة منذ زمن بعيد في العهد القديم، وأن هذه الكلمة "إكليسية" تم فهمها تاريخياً على من هم في سلطة كنسية، أي الذين بيدهم السلطة الكنسية.

كما أننا نعتقد أننا نحتاج أن ننظر للكلمة عبر العهد الجديد كله، فتيموثاوس يتكلم عن هذا التعبير وهناك أكثر من نص آخر يؤكد على فكرة أن السلطة في الكنيسة في بداية الأمر كانت ممثلة في الرسل الذين ينقلون سلطتهم للشيوخ الموجودين في الكنيسة أو في الجسد. ومرة أخرى الكنيسة عبر التاريخ طورت الفكرة، وأصبح هناك مفهوم عن ما هي الكنيسة، وما المقصود بالسلطة ولمن تكون هذه السلطة، وهذا يعطينا صورة عن ما نحياه في وقتنا الحالي.